

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقال الخطابي أصح الوجوه أنه السيد الذي يصمد اليه في الجوائح لان الاشتقاق يشهد له فان أصل الصمد القصد يقال اصمد صمد فلان أى أقصد قصده فالصمد السيد الذي يصمد اليه في الامور ويقصد في الجوائح وقال قتادة الصمد الباقي بعد خلقه وقال مجاهد ومعمر هو الدائم وقد جعل الخطابي وأبو الفرج بن الجوزي الاقوال فيه أربعة هذين والذين تقدما وسنبين ان شاء الله أن بقاءه ودوامه من تمام الصمدية وعن مرة الهمداني هو الذي لا يبلى ولا يفنى وعنه أيضا قال هو الذي يحكم ما يريد ويفعل ما يشاء لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه .

و قال ابن عطاء هو المتعالي عن الكون و الفساد و عنه أيضا قال الصمد الذي لم يتبين عليه أثر فيما أظهر يريد قوله (^ و ما مسنا من لغوب ^) و قال الحسين بن الفضل هو الأزلي بلا ابتداء و قال محمد بن علي الحكيم الترمذي هو الأول بلا عدد و الباقي بلا أمد و القائم بلا عمد و قال أيضا الصمد الذي لا تدركه الأبصار و لا تحويه الأفكار ولا تبلغه الأقطار و كل شيء عنده بمقدار و قيل هو الذي جل عن شبه المصورين و قيل هو بمعنى نفى التجزي و التأليف عن ذاته و هذا قول كثير من أهل الكلام و قيل هو الذي أيسر العقول من الإطلاع على كيفيته و كذلك قيل هو الذي لا تدرك حقيقة نعوته